

21 December 2005
Arabic
Original: English

لجنة وضع المرأة الدورة الخمسون

٢٧ شباط/فبراير - ١٠ آذار/مارس ٢٠٠٦
البند ٣ (ج) من جدول الأعمال: متابعة المؤتمر
العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية
للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠:
المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن
الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية
والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام
الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات

دليل مناقشة اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى

إدماج المنظورات الجنسانية في الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية التي دعي إلى
وضعها في مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥* والخاصة بتنفيذ الأهداف الإنمائية
المتفق عليها دولياً

تقرير الأمين العام

معلومات أساسية

١ - قررت لجنة وضع المرأة في دورتها السادسة والأربعين استحداث خيار عقد
اجتماعات مائدة مستديرة رفيعة المستوى (المقرر ١٠١/٤٦) وذلك لمواصلة تهيئة الفرص
لتبادل الخبرات الوطنية، لا سيما فيما يتعلق بتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين ونتائج دورة

* تأخر تقديم ورقة الاجتماع هذه نظراً للحاجة إلى التشاور مع مكتب لجنة وضع المرأة.



الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة والعشرين، ولتعزيز أساليب عمل اللجنة. كذلك أذنت اللجنة للمكتب أن يبت في عدد هذه الاجتماعات وتوقيت عقدها والموضوعات التي ستتناولها وذلك بعد التشاور مع كافة الدول الأعضاء المعنية عن طريق المجموعات الإقليمية. وعقدت اللجنة اجتماعات مائدة مستديرة رفيعة المستوى في دوراتها السابعة والأربعين والثامنة والأربعين والتاسعة والأربعين.

أولا - مسائل تنظيمية

الموضوع

٢ - قرر المكتب، بعد التشاور مع المجموعات الإقليمية، عقد اجتماع مائدة مستديرة رفيعة المستوى أثناء انعقاد الدورة الخمسين للجنة يتناول موضوع "إدماج المنظورات الجنسانية في الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية التي دعي إلى وضعها في مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ والخاصة بتنفيذ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً". وكما حدث في السنوات السابقة، قرر المكتب كذلك دعوة كبار ممثلي كيانات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية للمشاركة في الحوار.

٣ - وقد دعا مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ إلى اعتماد وتنفيذ "استراتيجيات إنمائية وطنية شاملة بما يحقق الأهداف والغايات الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية" (قرار الجمعية العامة ١/٦٠ الفقرة ٢٢(أ)). كذلك أكد المؤتمر من جديد أن "التنفيذ الكامل والفعال لأهداف وغايات منهاج عمل بيجين ونتائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة يمثل مساهمة أساسية لبلوغ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها تلك الواردة في الإعلان بشأن الألفية" (الفقرة ٥٨). وسيهيئ اجتماع المائدة المستديرة فرصة هامة لمناقشة الاستراتيجيات والنهج، علاوة على التحديات والقيود المتعلقة بإدماج المنظورات الجنسانية في هذه الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية.

المشاركون

٤ - سيتيح اجتماع المائدة المستديرة الرفيعة المستوى فرصة لإجراء حوار بين ممثلين رفيعي المستوى، بمن فيهم وزراء شؤون المرأة، ورؤساء أجهزة وطنية للنهوض بالمرأة، ورؤساء لجان معنية بالمرأة/بالمساواة بين الجنسين، ومسؤولون كبار من مختلف الوزارات المعنية والذين سيحضرهم الدورة الخمسين للجنة. وسيكون اجتماع المائدة المستديرة الرفيعة المستوى مفتوحاً أمام الأعضاء الآخرين باللجنة والمراقبين. وسيشارك في الحوار عدد من المدعوين من كبار المسؤولين بكيانات منظومة الأمم المتحدة ومثلي المنظمات غير الحكومية ذات المركز

الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وسيتمكن ممثلون آخرون لكيانات منظومة الأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس من متابعة الحوار.

التوقيت

٥ - سيعقد اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى في مقر الأمم المتحدة بنيويورك في ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٦ من الساعة ١٥/٠٠ إلى الساعة ١٨/٠٠.

شكل الاجتماع

٦ - ستتولى كارمن ماريا غاياردو (السلفادور) رئيسة لجنة وضع المرأة، رئاسة اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى.

٧ - وإتاحة التفاعل في مناقشات المائدة المستديرة، ستقوم الرئيسة بتوجيه المناقشات بشكل نشط وفعال ولن تتجاوز مدة التدخلات ثلاث دقائق. والمتحدثون مدعوون أيضا إلى توجيه الأسئلة وإبداء التعليقات بشأن العروض المقدمة والتدخلات. ولا يُحبد تقديم بيانات كتابية.

٨ - ويتمثل النصف الأول من اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى في مناقشة بين الممثلين الرفيعي المستوى من العواصم الوطنية؛ وفي النصف الثاني، سيُدعى مسؤولون كبار من منظومة الأمم المتحدة وممثلون عن المنظمات غير الحكومية إلى المشاركة في المناقشات.

النتائج

٩ - سيعد موجز للرئيس عن أعمال اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى يدرج في تقرير اللجنة عن دورتها الخمسين.

ثانيا - عناصر للمناقشة في اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى

معلومات أساسية

١٠ - يمثل منهج عمل ييجين إطار السياسات العامة العالمي للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. ولكفالة التنفيذ المُعجل والفعال لمنهج العمل هذا على الصعيد الوطني، يتعين على الحكومات تعزيز سياسات عامة وفاعلة ومستدامة وجليّة لإدماج المنظورات الجنسانية في كافة السياسات العامة والبرامج.

١١ - وتوفر اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة إطاراً قائماً على الحقوق لتحقيق الأهداف الإنمائية الدولية، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية ومنهاج عمل بيجين. ومن واجب الدول الأطراف في الاتفاقية السعي إلى الإعمال التدريجي لحقوق الإنسان للمرأة. وتوفر الاتفاقية أيضاً أداة مساءلة فعالة لقياس التقدم المحرز صوب الإعمال الكامل لهذه الحقوق.

١٢ - وفي عام ٢٠٠٠، أقر إعلان الألفية بالحاجة إلى "تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة باعتبارهما وسيلتين فعاليتين لمكافحة الفقر والجوع والمرض، ولحفز التنمية المستدامة فعلاً" (قرار الجمعية العامة ٢/٥٥ الفقرة ٢٠). وأقر الإعلان أيضاً استنتاجات منهاج عمل بيجين القائلة بأن المساواة بين الجنسين هي غاية في حد ذاتها إضافة إلى كونها شرطاً مسبقاً أساسياً لتحقيق المساواة والتنمية والسلام.

١٣ - ووُضعت مجموعة تضم أهدافاً إنمائية للألفية مع ١٨ غاية محددة بجدول زمني و ٤٨ مؤشراً لدعم تنفيذ إعلان الألفية. ويضم الهدف ٣ المتعلق بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة غاية تقضي بإزالة التفاوت بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي، ويُفضل أن يكون ذلك بحلول عام ٢٠٠٥، وبالنسبة لجميع مراحل التعليم في موعد لا يتجاوز عام ٢٠١٥. وتشمل المؤشرات الموضوعية نسبة الفتيات والفتيات في التعليم الابتدائي والثانوي والعالي، ونسبة النساء اللاتي يجدن القراءة والكتابة إلى الرجال وذلك في المرحلة العمرية من ١٥ إلى ٢٤ عاماً، ونصيب المرأة من التوظيف بأجر في القطاعات غير الزراعية، ونسبة المقاعد التي تشغلها المرأة في البرلمانات الوطنية. وإضافة للإجراءات المعززة الرامية إلى التحقيق الكامل للهدف ٣، ثمة حاجة إلى بذل الجهود من أجل كفالة الإدماج الكامل للمنظورات الجنسانية في عمليات تحقيق ورصد كافة الأهداف الإنمائية للألفية.

١٤ - وللمساواة بين الجنسين دور حاسم في الجهود المبذولة لتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية، ولا بد لها أن تكون جزءاً لا يتجزأ من جميع العمليات على الصعيد الوطني، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية، والتقييمات القطرية المشتركة، وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وورقات استراتيجيات الحد من الفقر.

١٥ - والإعلان الذي اعتمده لجنة وضع المرأة عند إجراء استعراض وتقييم العشر سنوات لإعلان ومنهاج عمل بيجين في دورتها ٤٩ (انظر مقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠٠٥/٢٣٢) يدعو إلى التنفيذ التام والمُعجل لمنهاج عمل بيجين. وقد سلّم بأن إعلان ومنهاج عمل بيجين واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة يعزز كل منهما

الآخر في تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. ويعطي الإعلان، ناهيك عن التصديق شبه العالمي للاتفاقية والانضمام المتزايد إلى بروتوكولها الاختياري، زخماً إضافياً هاماً لتعزيز المساواة بين الجنسين.

١٦ - وشدد مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ المعقود في نيويورك في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ على الترابط والاعتماد المتبادل بين التنمية والسلام والأمن وحقوق الإنسان. فحقوق الإنسان والأمن البشري و الإدارة الفعالة الخاضعة للمساءلة، وهي مسائل برزت في مؤتمر القمة العالمي، عناصر أساسية في خلق بيئة مواتية للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

١٧ - وأكد مؤتمر القمة من جديد أن المساواة بين الجنسين عامل أساسي في التنمية والأمن والسلام وأن تحقيق غايات وأهداف منهاج العمل على نحو كامل وفعال لازمٌ لبلوغ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً. وأيدت الدول الأعضاء أهمية إدماج المنظور الجنساني لتحقيق المساواة بين الجنسين، وتعهدت بتعزيز إدماج هذا المنظور على نحو نشط في عمليات وضع السياسات العامة والبرامج وتنفيذها ورصدها وتقييمها وذلك في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

١٨ - ويتزايد الاعتراف بأن الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية، لم تول المنظورات الجنسانية الاهتمام الكافي. ولذا، فإن وضع استراتيجيات وطنية من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية، في سياق متابعة مؤتمر القمة العالمي يوفر فرصة حيوية لإدماج توصيات إعلان ومنهاج عمل بيجين.

١٩ - وستهيئ اللجنة للدول الأعضاء، من خلال اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى، فرصة هامة لمناقشة الاستراتيجيات والنهج، علاوة على التحديات والقيود المتعلقة بإدماج المنظورات الجنسانية في هذه الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية.

٢٠ - وفي اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى، قد يود الممثلون الرفيعو المستوى، بما فيهم وزراء شؤون المرأة ورؤساء الأجهزة الوطنية للنهوض بالمرأة ورؤساء اللجان المعنية بالمرأة/بالمساواة بين الجنسين وكبار المسؤولين من الوزارات الأخرى المعنية، التركيز على المسائل التالية ومناقشتها:

- الفرص التي يتيحها إعداد الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية، لتعزيز التنفيذ المعجل لمنهاج عمل بيجين واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

- كيف يتعين استخدام القائم من السياسات العامة والاستراتيجيات وخطط العمل والبيانات والبحوث والآليات والخبرات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في عملية إعداد الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية
- القيود والتحديات التي سيتعين مواجهتها فيما يتعلق بإعداد الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية من منظور جنساني، وسبل التصدي لها على نحو فعال
- تحديد شركاء وحلفاء رئيسيين في العملية التحضيرية، مثل الوزارات المختصة والمكاتب الإحصائية الوطنية
- كيف يمكن كفالة اضطلاع الآليات الوطنية للنهوض بالمرأة، من قبيل الوزارات المعنية بالمرأة والأجهزة الوطنية واللجان المعنية بالمساواة بين الجنسين، بدور أساسي في العملية التحضيرية
- كيف يمكن كفالة التشاور على نحو ملائم مع الجماعات والشبكات النسوية، وضمن مشاركتها والاستفادة من تجاربها وقواعد معارفها وخبراتها في العملية التحضيرية
- تحديد البيانات المتوافرة عن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، بما في ذلك الإحصاءات المصنفة حسب الجنسين، التي ينبغي الاستعانة بها عند إعداد الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية، والثغرات والتحديات التي يتعين التصدي لها خلال هذه العملية
- كيف يمكن للعملية الوطنية أن تحظى بدعم الشركاء الإنمائيين.